

# السيسي يتذرع مجدداً بثورة يناير وخبراء: مصر تدار عشوائياً



الخميس 8 سبتمبر 2022 م 10:51

أثارت تصريحات قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي التي أدلى بهااليوم حالة من الجدل، بعدما حمل ثورة يناير مجدداً مسؤولية فشله الاقتصادي وما آلت إليه البلاد من أوضاع في غاية السوء اقتصادياً بارتفاع الدين العام الخارجي والداخلي والتضخم وزيادة الأسعار ونقص السيولة. وقال السيسي في تصريحاته المثيرة للجدل: "إن أي حاجة بتتعمل بتتعمل بدراسات مش قاعدin نعملها مع بعض كدة لا دي مكاتب عالمية ودراسات كل شيء بيدرس عشان بينصرف بمعقظة مليارات الجنيهات". وتابع السيسي: "حصل نقاش كثير وجداول كتير حول حفر قناة السويس الجديدة هل هذا المشروع مجدي أم لا، فهناك حالة من الإساءة والتشكيك في الدولة لخفض الروح المعنوية عند الشعب تتزايد، وفي كل موضوع بتتكلم عنه له خلفية وهتلaci موقع تواصل ووسائل إعلام، ولما بنرد بشكل غير كافي عليهم". تصريحات السيسي أثارت ردود فعل واسعة على السوشيل ميديا كان من مظاهرها انتشار العديد من الهاشتاجات منذ انتهاء تلك التصريحات المحتوتة التي كشفت عن حالة كبيرة من القلق لدى السيسي والغضب لدى الشعب المصري، وعلى رأس تلك الهاشتاجات "ارحل يا سيسى"، "عمل المفسدين" و"الحرية بيد الشعب".

## اعتراف بفشل الأذرع الإعلامية

واعترف السيسي بفشل إعلام نظامه في مواجهة الإعلام الراهن والمعارض لنظام العسكر، حيث حمل السيسي مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المعارضه فشله، قائلاً: "الإعلام المعارض والناس على مواقع التواصل دائمًا في محاولات للتأثير علينا ومحاولات دب اليأس في المصريين، والإعلام لازم يواجه دا لأنهم مش عارفين يدافعوا عن المشروعات والإنجازات بشكل صحيح". وتابع السيسي: "يجب على جميع أجهزة الدولة أن تتصدى لمحاولات التشكيك بالدولة وتشويه الإنجازات، والرد على كل ما يتم الحديث عنه بالصحف المناوئة، فقناة السويس الجديدة ساهمت في زيادة دخل القناة من 4.5 مليارات دولار إلى 7 مليارات دولار".

وفي محاولة لإلقاء مسؤولية الانهيار الذي وصلت إليه مصر على العسكر قال السيسي: "الأمر كله بيد الله، هو اللي يقدر أو يمشي (في الحكم)، وأقول للمصريين: أبواه حجم الدين زاد، ويوجد تضخم وارتفاع في الأسعار، هل أنت مش عازز تدفع تكاليف اللي عملته في 2011 ومش ده كان له تأثير مدمر على اقتصادك طالما اخذنا إجراء يبقى نكمله مع بعض، ونستحمل اللي يحصل، ولسه كمان هاندفع تكاليفه هذا الموضوع مع بعض!".

## دعم الخليج نجد

وطرق السيسي إلى العليارات التي حصل عليها من دول الخليج قائلاً: "خلي بالكم لازم ننتبه لحاجة اتعملت في فترة ما بعد 2013 اتعمل دعم لمصر من الأشقاء في الخليج للمشتقات البترولية وأموال سائلة لو ماكانتش الدعم ده موجود احنا مكناش هنكمel لو كان سايك مكناش هنلاقي وقود، لازم نقف ونجيي اللي ميعترفس باللي اتعمل معاه يبقى مش كوييس".

وزاد السيسي: "مصر كان بها طوابير في محطات الوقود، والسعوية والإمارات والكويت أرسلوا لنا مشتقات البترول من دون مقابل لمدة 18 شهراً، سواء عن طريق البحر الأحمر أو البحر المتوسط لازم كلنا نجي ونتحقق لهم". وأكمل بقوله: "هي دي الحقيقة اللي أنت مش عاوزين تسمعوها، وبقول للمصريين: ماتسمعوش كلام ده عازز يخربها ويولوها، لأننا بنواجه أزمة حقيقة، فهل ستخلون عن الدولة؟ هاتسيبواها يعني وتمشو؟ وتقولوا زي قوم سيدنا موسى: فاذهب أنت وريك فقاتلا".

عدد السكان في مصر زاد بواقع 25 مليون نسمة منذ عام 2011، ولازم نشيل مع بعض، ولا نعطي ظهورنا للمشكلة التي تواجهنا". وأضاف السيسي في تصريحاته: "دخول حقل ظهر للخدمة ساعدنا على تسعير الطاقة بأقل من الأسعار العالمية، والدولة حرصة دائمًا على توفير مخزونات إستراتيجية من السلع لمدة لا تقل عن 6 أشهر". راعما أنه «من المقرر الانتهاء من أعمال توسيعة وتعزيز القناة بشكل بنائي بحلول العام المقبل، لاستيعاب عدد أكبر من السفن وحركة التجارة».

## مصر تدار عشوائياً

من جانبه رد دكتور علاء السيد، أستاذ الاقتصاد والتمويل الدولي، على تصريحات عبد الفتاح السيسي اليوم حول مساهمة قناة السويس الجديدة في رفع عائد القناة حالياً، قائلاً إن سبب رفع العائد هو تزايد التجارة الدولية وزيادة صادرات الطاقة من الخليج ودول عددها وأضاف في تصريحات صحفية أن كافة مشاريع رأس النظام دون استثناء تعت دون عمل دراسات جدوى اقتصادية أو مالية أو تسويقية أو فنية تذكر وتتابع: "هذا ليس سراً والجميع في الداخل والخارج يعلمون أن مصر تدار عشوائياً وفق مزاج ربهم الأعلى المزعوم وتتأثر بعدم حصوله على القدر الكافي من النوم وعدم اعتماده بأمراضه النفسية الخطيرة وعدم خضوعه للعلاج السريع مما يفاقم المرض ويضعف الآثار الكارثية لإدارة البلد بواسطة شخص يعمل حرفيًا ضد صالح مصر وشعبها".

